قياس مستوى الفاعلية الذاتية الاجتماعية وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة

أميرة عبد الكريم مران حسين المرعي
قسم العلوم التربوية والنفسية/كلية التربية للبنات/جامعة البصرة
Ameera.marran@uobasrah.edu.iq
https://orcid.org/0000-0002-0180-5578

ISSN (Paper) 1994-697X
Online 2706 -722X
https://doi.org/10.54633/2333-022-047-013

المستخلص:

استهدفت الدراسة الحالية قياس مستوى الفاعلية الذاتية الاجتماعية لدى طلبة جامعة البصرة وقياس الفرق في المستوى بحسب مغيرات الجنس والتخصص الدراسي والحالة الاجتماعية وعلاقة هذه المتغيرات مع مجالات الفاعلية الذاتية الاجتماعية، ولهذا الغرض تم اختيار عينة مكونة من (٥٤١) طالباً وطالبة من تخصصات علمية وإنسانية مختلفة، واستخدمت الباحثة مقياس الفاعلية الذاتية الاجتماعية المعرب للباحث (يوسف السعود ٢٠١٦) والمتكون من (١٦) فقرة ببدائل خماسية، وبعد اجراء الخطوات الصدق والثبات له، اوضحت النتائج عن وجود مستوى متوسط من الفاعلية الذاتية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة، وليست هناك فروق ذات دلالة احصائية بمستوى دلالة (٠.٠٥) بمتغيرات الجنس والتخصص الدراسي والحالة الاجتماعية، وفي نهاية البحث تم مناقشة النتائج وتفسيرها في ضوء اهداف البحث الحالي مع مقارنتها بنتائج الدراسات السابقة والخروج بعدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات للاستفادة من البحث الحالي وتطويره مستقبلاً من باحثين آخرين.

الكلمات المفتاحية: الفاعلية ، الذاتية ،الاجتماعية، طلبة ، جامعة

Measuring the level of social self-efficacy and its relationship to some variables Among university students

Abstract

The current study aimed to measure the level of social self-efficacy among the students of the University of Basra, and to measure the difference in the level according to the variables of gender, academic specialization, and marital status, and the relationship of these variables with the areas of social self-efficacy. The researcher used the measure of social self-efficacy, which was translated by the researcher (Youssef Al-Saud 2016), which consists of (16) items with five alternatives and paragraphs with a positive and negative direction, and after conducting psychometric steps on it. The results showed that there is an

average level of social self-efficacy among university students, and there are no differences Statistically significant at a level of significance (0.05) with the variables of gender, academic specialization, and marital status. At the end of the research, the results were discussed and interpreted in light of the objectives of the current research, compared to the results of previous studies, and a number of conclusions, recommendations, and proposals to benefit from the current research and its future development by other researchers.

Key words: Active, subjective, social, students, university

"**المقدمة Introduction:** "يعد طلبة الجامعة اليوم الثروة الوطنية التي تسعى البلدان كافة الى استثمارها وتطويرها بما يخدم الاوطان والمجتمعات بهدف تقدمها ورقيها بين الامم والحضارات، وتهدف المؤسسة الجامعية كأحدى اهم المؤسسات في المجتمع الى إعداد الافراد بصورة منظمة وموجهة للحياة الاجتماعية في مجالات الحياة المختلفة وتوفير قوى مؤهلة لقيادة المجتمع وهذا يتطلب العمل على اعدادهم وتنميتهم نفسياً واجتماعياً،(بوطبال،٢٠١٤)". اذ يؤدي الشباب الجامعي دوراً هاماً في التوافق الايجابي مع متطلبات العصر وتحدياته المتجددة ذلك التوافق الذي يجعل منهم أعضاء فاعلين في مسيرة المجتمع الذي ينتمون إليه باعتبارهم طاقة مفكرة متجددة واعية قادرة على النهوض بالمجتمع نحو آفاق واسعة في سلم التطور في المجالات كافة،(خضير،شريف،٢٠١٠:157)".لقد عبر الفيلسوف الألماني (فريدريك نيتشه) Friedrich Nietsohe ١٨٤٤-١٩٠٠ عن "مفهوم الفاعلية بمفهومه الشهير (إرادة القوة) التي رأى أنها اهم الدوافع الإنسانية وما يريده الفرد فوق كل شيء آخر، وإن الفرد يسمو حين يتغلب على ضروب الخذلان التي تكتنف حالته الحاضرة"، (الموسوعة الفلسفية المختصرة، ٢٠١٣). اذ يسعى للسيطرة على البيئة والتعامل معها بشكل فعال بهدف الوصول الى حالة من الاستقرار النفسي من خلال العلاقات الاجتماعية بين الافراد والتي لها دور أساس في الحياة الاجتماعية وتماسك المجتمعات، فهي الضمان الوحيد لبقاء البشر وحفظ الحضارات من الاندثار والتحلل وتناقل التراث والارث الحضاري ومنها تبرز قدرة الفرد على مواجهة صعوبات الحياة وتحدياتها ومغرياتها وتمسكه بالقيم الاجتماعية واحترامها، مما يؤدي الى علاقات اجتماعية افضل وهنا يبرز دور الفاعلية الذاتية الاجتماعية بشكل واضح في التبصير بالقيم الاجتماعية ومعاييرها وحفظ الكرامة الشخصية عن طريق الانتماء للآخرين في علاقات اجتماعية سليمة وطبيعية ومقبولة وناضجة وارساء جذور الاستقرار النفسي، مما يساعد على حفظ الامن المجتمعي، (السعود،٢٠١٦)".

"**مشكلة البحث:** نظراً لما يشهده العالم اليوم من تقدم هائل وسريع في تكنولوجيا المعلومات ووسائل التواصل الاجتماعي والتي اثرت بشكل كبير على الناس كافة بمختلف اعمارهم وفئاتهم وبمستويات متفاوتة الا ان النصيب الاكبر في هذا التأثير طال فئات الاطفال والمراهقين والشباب ومن كلا الجنسين، ولعل ما نلمسه اليوم من التغيرات في الرؤى الفكرية الشخصية والذاتية واساليب ومهارات التواصل الاجتماعي والعادات والتقاليد التي كانت سائدة وتحكم قواعد السلوك وتضبط التعامل مع الاخرين وكيفية ادارة المواقف الاجتماعية والانخراط فيها وفقاً لمعايير معينة يفرضها المجتمع، ونظراً للتغير المحسوس في هذا الجانب والذي اصبح سمة مميزة للأجيال الحالية تختلف فيه عن الاجيال السابقة، ولأن طلبة الجامعة هم جزء من هذه الاجيال الحديثة ينحدرون من بيئات اجتماعية وثقافية مختلفة وذوو شخصيات متباينة يجمعهم المناخ الجامعي الاكاديمي وينظم الحرم الجامعي شخصياتهم كونه مصنع الطبقة الواعية المثقفة يعمل على التأكيد على قيم المجتمع والالتزام بقوانينه ولوائحه لتنظيم عملية التواصل واكمال متطلبات الدراسة من خلال الانخراط في المهام الاكاديمية والانشطة اللاصفية، وان هذا التواصل سيكون بمستويين افقي مع اقرانهم وعمودي مع الهيئة التدريسية وادارات الكليات وان طبيعة التواصل تفرض حتماً عددا من الضغوط وتفرز عدداً من المواقف ايجابية منها وسلبية، صحيحة وخاطئة والتي تتطلب مهارات ذاتية شخصية واجتماعية لادراتها ولهذا التواصل نتائج تؤثر على صحتهم النفسية وتوافقهم الاجتماعي والتربوي والاكاديمي. **لذا يمكن تلخيص مشكلة البحث الحالي بالاجابة عن السؤال الاتي:**

ISSN (Paper)-1994-697X (Online)-2706-722X

هل يمتلك طلبة الجامعة مستوى من الفاعلية الذاتية الاجتماعية اللازمة لتحقيق التوافق النفس اجتماعي ؟ وما مدى هذه الفاعلية ؟ وهل يختلف الذكور والاناث فيما بينهم بحكم طبيعة المجتمع؟ وهل يؤثر الاختصاص الدراسي والحالة الاجتماعية على هذا المستوى؟ هذا ما ستجيب عليه الدراسة الحالية

"**أهمية البحث:** "إن فاعلية الفرد وقدرته على التعامل مع أحداث الحياة قد احتل جانباً كبيراً من نتاج المفكرين وعلماء النفس وقد جاء في كتاباتهم مصطلحات عدة تعبر عن مفهوم الفاعلية أو ماهية شخصية الفرد، (صالح، ١٩٨٨: ٢٦٦)، لقد تم تناول الفاعلية الذاتية الاجتماعية ضمن اطار عديد من المتغيرات النفسية المختلفة مثل الصحة النفسية والتوافق وتقدير الذات والقلق الاجتماعي،(Smith & Betz,2002)، اذ بينت دراسة بيتز ٢٠٠٠ ان هناك علاقة ايجابية بين الفاعلية الذاتية الاجتماعية والتوافق النفسي فزيادة مستوى الفاعلية تسهم في زيادة الثقة بالنفس،(Betz & Schifano,2000).وللفاعلية الذاتية الاجتماعية دور فاعل في حل مشكلات القلق الاجتماعي ونقص المهارات الاجتماعية الى جانب مساهمتها في تخفيف الاضطرابات الانفعالية الاخرى مثل الاكتئاب والشعور بالوحدة وغيرها من الاضطرابات النفسية التي تؤثر على الافراد، اذ تعمل على فهم اعمق للأداء والسلوك والتقييم الذاتي والتعلم غير المباشر وادارة القلق والتوتر والإقناع والتأثير الاجتماعي،(Herman & Betz,2006). وقد توصلت عدد من الدراسات في نتائجها الى ان مستويات الفاعلية الذاتية الاجتماعية متباينة بين عينات الدراسة، وبالنسبة لطلبة الجامعة اوضحت دراسة (السعود ٢٠١٦) ان مستوى الفاعلية الذاتية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة جاء بدرجة متوسطة، وكذلك دراسات ماتسوشيما وشيومي الى ان الفاعلية الذاتية الاجتماعية تعمل على خفض التوتر وزيادة مهارات التوافق وتعكس قدرة الفرد وثقته في مهاراته الذاتية الاجتماعية وتجعله قادراً على تحديد التهديدات والاستفادة من الفرص وتخطي الصعوبات والتحديات بما يمكنه من اقامة وتطوير علاقات اجتماعية وان يكون ذو تأثير ايجابي في الاخرين واخيراً تحقيق الرفاه الشخصي، (السعود،٢٠١٦)، لقد أثبتت العديد من البحوث المختلفة أن معتقدات الفاعلية تسهم بشكل واضح فى جودة الاداء الانساني،(Bandura, 2002, 270–271)،.وعليه يمكن تحديد الاهمية للبحث الحالي بالآتي:

اولاً: الأهمية النظرية:

١) تعطي تصوراً واضحاً عن مستويات الفاعلية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة.
٢) تبرز دور الفاعلية الذاتية الاجتماع في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي وتؤثر على مستويات الصحة النفسية .
٣) ان ادراك الطلبة لمستويات الفاعلية الذاتية الاجتماعية يجعلهم قادرين على مواجهة المهام ذات طابع التحدي بجهد أكبر ويظهرون المرونة في استخدام استراتيجيات مختلفة في المواقف المتباينة.
٤) تعد أحدى الحاجات الارشادية التي يسعى الارشاد النفسي الى بلوغها لتحقيق التوافق النفس–اجتماعي.

ثانياً: الأهمية التطبيقية / العملية

١) توفر الدراسة الحالية من خلال بياناتها ونتائجها مساعدة عملية لأخصائيي الارشاد التربوي والنفسي في تصميم برامج ارشادية لرفع مستويات المهارات الاجتماعية لطلبة الجامعة اثناء مسيرتهم الدراسية.
٢) تسهم في تطوير مهارات الطلبة الاجتماعية عند انخراطهم في الحياة العملية بعد التخرج كأحد اهداف التعليم المستمر والتنمية المستدامة اذ تسعى الجامعة الى متابعة مخرجاتها وتطويرها كأحد مؤشرات الجودة للخدمات المقدمة للمجتمع .
٣) امكانية الاستفادة من النتائج في صنع الشخصيات المؤثرة والبارزة من قادة المستقبل.

اهداف البحث

١. قياس مستوى الفاعلية الذاتية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة
٢. الفرق في مستوى فاعلية الذاتية الاجتماعية بحسب متغير الجنس / ذكور واناث
٣. الفرق في مستوى الفاعلية الذاتية الاجتماعية بحسب المتغيرات (التخصص الدراسي والحالة الاجتماعية)

ISSN (Paper)-1994-697X (Online)-2706-722X

٤. ايجاد العلاقة بين الفاعلية الذاتية الاجتماعية ومتغير الحالة الاجتماعية

٥.

حدود البحث

١) **الحدود الزمانية:** الفصل الاول من العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢

٢) **الحدود المكانية** : مركز محافظة البصرة

٣) **الحدود البشرية:** طلبة جامعة البصرة

٤)

تحديد المصطلحات الفاعلية الذاتية الاجتماعيةSelf-Efficacy ، عرفها:

١) **Bandura 1997:** جزء لا يتجزء من الفاعلية الذاتية وهي الاعتقاد بقدرة الفرد على تنظيم وتنفيذ العمل اللازم لتحقيق اهداف معينة ومحددة (Bandura1997,Wood & Olivier 2004) وهي معتقدات الافراد بانهم قادرون على القيام والشروع بالتواصل والاتصال الاجتماعي وتطوير صداقات جديدة، (Gecas١٩٨٩)،(السعود، ٢٠١٦: ٢٢٤٢).

٢) **Bandura 1999:** ادراك الفرد لقدراته التي تمكنه من انجاز علاقاته الاجتماعية والعمل سوياً مع الآخرين والتعامل مع الحالات الاجتماعية والصراع الاجتماعي،(Bandura,1999:).

٣) **Bornestin et al 2010:** دالة لمجموعة من المهارات الاجتماعية التي تمكن الفرد من إقامة علاقات اجتماعية إيجابية مع الآخرين والتصرف بطرائق بناءة في سياق التفاعلات الاجتماعية للجماعات التي يحيا في إطارها، وتتضمن هذه المهارات :التعاطف، تنظيم الانفعال، اتخاذ منظور الآخرين، التعاون، الرقة واللطف والصداقة، ومهارات حل المشكلة الاجتماعية (ابو حلاوة،

٤) **Faber,1999**هي قدرة الفرد على التفاعل بشكل فعال مع المحيطين وهي تشمل القدرة على إيجاد مكان مناسب للفرد في المواقف الاجتماعية المختلفة، وتحديد السمات الشخصية والحالات الانفعالية للآخرين بنجاح، وانتقاء الوسائل المناسبة لمعاملتهم وتحقيق هذه الوسائل أثناء التفاعل، وتطور الكفاءة الاجتماعية في الوقت الذي يتعلم فيه الفرد كيف يتصل بالنشاط المشترك مع الاخرين ويشارك فيه،(الدلبحي،٢٠١٩: ٧٩).

٥) **السعود ٢٠١٦** :قدرة الفرد على اقامة علاقات اجتماعية ايجابية مع الاخرين وفقاً لما يمتلكه من مهارات في هذا المجال التعامل بايجابية مع المواقف والأحداث الاجتماعية التي تواجهه خلال حياته اليومية وتظهر من خلال ادائه الفعلي وسلوكياته تجاه هذه المواقف،(السعود،٢٠١٦ :٢٤٣٣)

التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب/ة عند اجابتهم على فقرات مقياس الفاعلية الذاتية الاجتماعية.

وقد تبنت الباحثة تعريف Bandoura 1999 لملائمته لطبيعة البحث الحالي ومتغيراته.

الاطار النظري ودراسات سابقة

"يعبر عن الفاعلية الذاتية الاجتماعية بأنها تركيب نفسي معقد ومتعدد الأبعاد يتضمن مجموعة من الجوانب الدافعية كفعالية الذات وأبعاد اجتماعية وانفعالية مثل القدرة على ضبط وتنظيم الوجدان وأبعادًا معرفية مثل مهارات تنظيم وتجهيز ومعالجة المعلومات الاجتماعية وفهم منظور الآخر وأبعاد سلوكية مثل مهارات المحادثة والحوار ومهارات السلوك الاجتماعي الإيجابي؛ وهي أبعاد مهمة جدًا للتوافق الاجتماعي وإقامة علاقات اجتماعية إيجابية مع الآخرين اذ تعكس قدرة الفرد على اتخاذ منظور الآخرين ومراعاة وجهات نظره وآراؤه الشخصية في مواقف التفاعل الاجتماعي، والتعلم من خبرات التفاعل الاجتماعي السابقة وتطبيق الدروس المستفادة منها في مواقف التفاعل الاجتماعي التالية،(Semrud,Clikeman, 2007)".

ISSN (Paper)-1994-697X (Online)-2706-722X

١) **نظرية Bandura** يذكر (Lennon 2010) ان مفهوم الفاعلية مستمد من نظرية باندورا Bandura ويفترض ان الانجازات البشرية تعتمد على التفاعلات المتبادلة بين سلوك الفرد والعوامل الشخصية (أو الذات) والظروف البيئية، فالفاعلية أحدى العوامل الشخصية التى تعرّف بأنها الاقتناع بامكانية تنفيذ الفرد السلوك اللازم بنجاح وذلك لعمل الاداء المطلوب، ولكن فى حالة التعرض الى الضغوط أو الازمات يحاول الفرد التخفيف من حدة الضغط باللجوء الى أساليب مختلفة تساعده على إعادة اتزانه النفس اجتماعى اذ ان الازمة النفسية الشديدة أو الصدمات الانفعالية العنيفة واضطراب علاقات الفرد على مختلف الاصعدة مثل البيت والمجتمع والعمل والمشكلات والصعوبات التى يواجهها فى حياته، تدفع به إلى حالة من الضيق والتوتر يقتضى معها ضرورة تطوير الفاعلية الذاتية الاجتماعية لمواجهة الضغوط الحياتية بشكل يتسم بالايجابية والنجاع،(طبى، ٢٠٠٥). "يدرك الناس فاعليتهم على أساس تطويرها بأربعة مصادر رئيسة، وإن أهم طريقة مؤثرة لخلق الشعور القوي للفاعلية هو من خلال السيطرة على التجارب ومتغيرات الحياة وهذه المصادر هي: التجارب والنجاحات، والتجارب البديلة المأخوذة من النماذج, والاقناع اللفظي والاستثارة الفسيولوجية.،(حمادي وخلف،٢٠١٢)". **"ورأى هينج كيونج ما Hing Keung Ma (2012) أنّ الفاعلية الذاتية الاجتماعية تتضمن ثلاثة جوانب أساسية تتمثل في :**

- "القدرة على بناء علاقات بين شخصية سوية وإيجابية وحل الصراعات بطرائق إيجابية وبناءة .
- تطوير هوية ذات واضحة وهوية جماعية مثل الهوية الوطنية national identity
- التوجه لأن يكون الفرد مواطناً صالحاً مسؤولاً في مجتمعه، والعالم بشكل عام .

"وذهب Hing Keung Ma (2006) إلى أنّ "تنمية علاقات إيجابية ومساندة مع الوالدين والأشقاء والأقارب والأقران والمعلمين وغيرهم من الكبار أمرًا بالغ الأهمية ومهارة توافقية لابد من اكتسابها منذ السنوات الاولى من أجل أن يحيا الفرد حياة طبيعية سليمة في مجتمعه، وافاد يلفساكير واخرون (٢٠٠٦) أن الأفراد ذوي الفاعلية الذاتية الاجتماعية يتميزون بما يلي :"(Ylvisaker et al, 2016)

- ✓ المعرفة بالقواعد والأدوار والضوابط الاجتماعية التي يجب الالتزام بها في المواقف والسياقات الاجتماعية التي يتواجدون فيها (مثل: المدرسة، المنزل، أماكن الترفيه، والتجمعات أو الملتقيات الاجتماعية) .
- ✓ القدرة على وصف وقراءة وتفسير سلوك الآخرين وحالاتهم الانفعالية بمستوى عالٍ من الدقة .
- ✓ القدرة على التجاوب مع سلوكيات الآخرين وحالاتهم الانفعالية بطريقة ودية قائمة على التعاطف .
- ✓ يريدون التصرف (النوايا)، والاستعداد للفعل (العادات) بطريقة تتسق مع معرفتهم بالقواعد الاجتماعية والأدوار الاجتماعية والضوابط الاجتماعية وما يتحصل لديهم من قراءاتهم لمشاعر وحاجات الآخرين .
- ✓ لديهم مستوى من الثقة المطلوبة للتفاعل الاجتماعي مع الآخرين مع تقبل وتحمل المتاعب واحتمالات التعرض للنبذ أو الرفض .
- ✓ يتصرفون على درجة عالية من الدقة والبراعة الاجتماعية الأمر الذي يترتب عليه ارتفاع مكانتهم الاجتماعية والحصول على تعزيزات اجتماعية إيجابية من الآخرين .

"وأشارت جينفير جوي (٢٠١٦) إلى أنّ الفاعلية الذاتية الاجتماعية متطلبًا مركزيًا للنجاح الأكاديمي والاجتماعي،إلا أن اختزال مفهوم الفاعلية الذاتية الاجتماعية في مجموعة "المهارات الاجتماعية" وغياب "السلوكيات السلبية"، أمرًا لا يعبر عن ماهية المفهوم وابعاده بمعناه التكاملي؛ذلك لأن الفاعلية "حالة تعني امتلاك الفرد لمجموعة من المهارات الاجتماعية والانفعالية والعقلية والسلوكيات التي تمكنه من النجاح كعضو في المجتمع، فضلاً عن التمكن من التوافق الاجتماعي الناجح".

ISSN (Paper)-1994-697X (Online)-2706-722X

- "نظرية الذكاءات المتعددة" وتعود هذه النظرية لـ"(Gardner"٢٠١٢)" تتضمن ما اطلق عليه" ذكاء العلاقات المتبادلة بين الافراد باعتبار الذكاء الاجتماعي يشمل عدداً من القدرات، اهمها: (١) القدرة على بناء العلاقات الناجحة مع الاخرين، والعمل كعضو فاعل في فريق، (٢) استشفاف المشاعر الانسانية، والدوافع، والحالة المزاجية أو النفسية للاخرين،(٣) القدرة على ابداء التعاطف مع الاخرين، (العائب،٢٠١٩: ٦٠).

دراسات سابقة: الدراسات العربية :

ت	الباحث والسنة	العنوان	الاهداف	العينة	النتائج
١.	السعود ٢٠١٦	الفاعلية الذاتية الاجتماعية وعلاقتها بالاضطرابات الانفعالية لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك	الكشف عن الفاعلية الذاتية الاجتماعية وعلاقتها بالاضطرابات الانفعالية لدى طلبة جامعة اليرموك	٥٠٠ طالب وطالبة	ان مستوى الفاعلية جاء بدرجة متوسطة . وجود علاقة سالبة دالة احصائيا بين مستوى الفاعلية وكل اضطراب انفعالي عدم وجود اختلاف في قوة العلاقة بين الفاعلية والاضطرابات تعزى لمتغير الجنس
٢.	جارادات٢٠١٤	الفاعلية الذاتية الاجتماعية والتنبؤ بالرضا عن الحياة	الكشف عن اسهام الفاعلية والحاجة الى معرفة التنبؤ بالرضا عن الحياة	٦٠٧ طالب/ة	عدم مساهمة الفاعلية والحاجة الى معرفة التنبؤ بالرضا عن الحياة لدى عينة البحث من ذوي الدخل المنخفض في حين كانت النتيجة معاكسة مع ذوي الدخل المرتفع
٣.	علي ٢٠١١	فاعلية برنامج ارشادي لتنمية الفاعلية الذاتية الاجتماعية	– قياس مستوى الفاعلية لدى الطلبة – اثر برنامج ارشادي في تنمية الفاعلية الذاتية الاجتماعية	١٣ طالب/ة جامعة المنيا / مصر	جاءت الفاعلية بدرجة متوسطة وعدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي الجنسين في مستوى الفاعلية بعد تطبيق البرنامج

الدراسات الاجنبية

١.	**Fan & Mak 1998**	**قياس الفاعلية الذاتية الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الاسترالية**	**قياس مستوى الفاعلية لدى طلبة الجامعات الاسترالية من بيئات ثقافية متعددة ومتباينة**	**٢٨٨ طالب/ة**	**– حصل الطلبة المهاجرين على نسبة متوسطة من مستوى الفاعلية – مستوى متدني من الفاعلية لدى الطلبة غير المتحدثين باللغة الانكليزية**
٢.	**Lin & Betz 2009**	**مستوى الفاعلية لدى الطلبة الصينين والتايوانيين في الجامعات الامريكية**	**الكشف عن مستوى الفاعلية لدى الطلبة غير الامريكيين (الصينين والتايوانيين)**	**٢٠٣ طالب /ة**	**– ان مستوى الفاعلية لدى الطلبة الصينين اعلى من التايوانيين – مستوى الفاعلية اعلى لدى الطلبة المتحدثين باللغة الانكليزية من غير المتحدثين بها .**

ISSN (Paper)-1994-697X (Online)-2706-722X

٣.	Esen & Celikkaleli 2008	قياس الفاعلية الذاتية الاجتماعية والغضب كحالة وسمة لدى طلبة الجامعات التركية	قياس مستوى الفاعلية الذاتية الاجتاعية والغضب لدى طلبة الجامعة والعلاقة بينهما	٣٥٤ طالب/ة	– جاء مستوى الفاعلية لدى طلبة الجامعة بدرجة متوسطة – يؤثر الغضب سلباً على الفاعلية الذاتية الاجتماعية

مناقشة الدراسات السابقة

من استعراض الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية يتضح ان جميعها اعتمدت عينة البحث من طلبة الجامعة لان هذه الشريحة من الناحية العمرية في مقتبل مرحلة الشباب وان الاوساط الجامعية هي بيئات أكاديمية تخضع لنظم وقوانين وهي فضاءات واسعة للتفاعل الاجتماعي والاكاديمي والفكري بين الطلبة انفسهم وبين الطلبة والكوادر التدريسية وانظمة الجامعة من جهة اخرى فضلاً عن وجود الطلبة فيها من مشارب مختلفة الامر الذي يجعل الطالب بحاجة دائماً الى ابقاء مستويات التفاعل لديه نشطة كي يستطيع تحقيق متطلبات الدراسة والتوافق التربوي والنفسي والاجتماعي ومن ثم الوصول الى مستويات مقبولة من الصحة النفسية من جانب آخر اتفقت جميعها في الهدف الرئيس وهو قياس مستوى الفاعلية الذاتية الاجتماعية والفرق في المستوى بحسب متغير الجنس وربطها بمتغيرات نفسية اخرى وتنوعت في منهجيتها بين المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، وبينت نتائجها على ان العينات لديها مستوى متوسط من الفاعلية، وليس هناك فروق دالة احصائياً لصالح أي من الجنسين مما يؤكد على ان مستوى التفاعل جاء متساوٍ تقريباً بينهم، وهذا يدلل على ان عينات الدراسات السابقة من الطلبة يتساوون تقريباً بمستويات الفاعلية بغض النظر عن طبيعة المجتمعات والنظم القيمية والنسق المجتمعي الذي ينتمون اليه، اذ ان العينات في بيئات مختلفة عربية واجنبية ومع اختلاف طبيعة مجتمعات الدراسة الا انها تساوت في مستوى الفاعلية وهذا يدلل على ان هذه الفئات في هذه المرحلة العمرية يمتلكون مستوى متوسط من الفاعلية.

"**اجراءات البحث Material and Method**:يتضمن هذا الفصل الاجراءات المتبعة من حيث المنهج المعتمد وتحديد مجتمع البحث واختيار العينة والادوات واستخدام الاحصائيات المناسبة".

"استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لمناسبته لأهداف وطبيعة الدراسة اذ يقوم البحث الوصفي بوصف ما هو كائن وتفسيره كما يهتم بتحديد العلاقات والظروف التي توجد بين الوقائع، ويعرّف المنهج الوصفي على أنه طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها، (المحمداوي، ٢٠١٩: ٤٦)".

منهجية البحث:تم اعتماد المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة البحث ويعرّف بأنه" طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها،(البياتي،٢٠١٨: ٩٣)

مجتمع البحث:هو المجتمع الاكبر الذي يفترض ان تعمم عليه نتائج الدراسة،(المنيزل،غرايبه،٢٠١٠: ١٨) ويشمل جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث اي جميع الاشياء والافراد موضوع مشكلة البحث،(Khadam et al,2018:12).

تم تحديد مجتمع البحث بطلبة جامعة البصرة والبالغ عددهم (٥٨٧٤٦) طالب وطالبة.

عينة البحث:جزء من المجتمع الكلي قيد البحث، (طيبه، ٢٠٠٨: ١٤)، وهي المجموعة التي تجمع عنها البيانات في الدراسة، (المنيزل، غرايبه، ٢٠١٠: ١٨)، وتشير الى مجموعة جزئية مميزة ومنتقاة من مجتمع الدراسة، فهي مميزة إذ لها نفس خصائص

ISSN (Paper)-1994-697X (Online)-2706-722X

المجتمع ومنتقاة من حيث ان انتقاؤها من مجتمع الدراسة وفق إجراءات وأساليب محددة، **تم اختيار** عينة البحث الحالي **بالطريقة العشوائية** وهذه الطريقة يكون لجميع افراد الدراسة نفس الاحتمال في ان يتم اختيارهن في عينة الدراسة بشكل مستقل، **(البطش، أبو زينة، ٢٠٠٧: ٩٦-٩٩)**

تمثلت عينة الدراسة الحالية بطلبة وطالبات كليات الإدارة والاقتصاد والاداب والعلوم والتربية للبنات وتكنولوجيا المعلومات للفصل الاول من العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢م، وبالتالي تكون ممثلة لمجتمعها الكلي (جامعة البصرة)،اذ بلغت (٥٤١) طالب وطالبة كما موضح في جدول (٢)

جدول (٢)

يوضح تقسيم العينة بحسب متغيرات البحث (الجنس والحالة الاجتماعية والتخصص الدراسي)

	التخصص	العدد	الجنس	العدد	الحالة الاجتماعية	العدد
المتغيرات	علميات	٣١٧	ذكور	١٨٤	اعزب	٤٥١
	انسانيات	٢٢٤	اناث	٣٥٧	متزوج	٨٥
					مطلق	٥

اداة البحث:لتحقيق اهداف البحث الحالي تبنت الباحثة مقياس يوسف السعود ٢٠١٦م في بحثه الموسوم الفاعلية الذاتية الاجتماعية وعلاقتها بالاضطرابات الانفعالية لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك، والمنشور في مجلة جامعة النجاح الوطنية، والمتكون من (١٦) فقرة بتدرج خماسي وبدائل (دائماً، كثيراً ،أحياناً ،نادراً ،مطلقاً) ولغرض التأكد من صلاحية الاداة تم اجراء خطوات الصدق والثبات عليها وكالآتي:

الصدق الظاهري للمقياس:صدق الاستبيان يعني تمثيله للمجتمع المدروس بشكل جيد، أي إن الإجابات التي نحصل عليها من أسئلة الاستبيان تعطينا المعلومات التي وضعت لأجلها الأسئلة، (البحر، التنجي، ٢٠١٤: ١٤)، وهو من اهم الخصائص السيكومترية التي يجب ان تتوفر في أي أداة بحثية، ويشير الصدق إلى ما إذا كان الاختبار يقيس ما صمم اصلاً لقياسه، (Jabir,Habib,2019:49) وكانت إجراءات الصدق كالآتي:

١) صدق المحكمين: من اكثر طرائق الصدق شيوعاً وسهولة ويتم عن طريق عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء المختصين للتأكد من سلامة صياغة البنود ومدى مناسبتها للمجال المراد دراسته،(بشتة وبوعموشة،٢٠٢٠: ١٢٠).

٢) عرض المقياس على لجنة من الخبراء من ذوي الاختصاص لاستخراج الصدق الظاهري بلغ عددهم (١٠) خبراء وعدت الباحثة نسبة (٨٠%) فأكثر صالحة للقياس وتبين ان جميع الفقرات حصلت على نسبة (١٠٠%) وبقي المقياس بصيغته النهائية يتكون من (١٦) فقرة، ولكل فقرة (٥) بدائل باوزان تبدأ من (١- ٥) او العكس بحسب اتجاه الفقرة والدرجة الكلية للمقياس بين (١٦-٨٠) وتحدد مستويات الفاعلية بالنتائج الاتية:

- اقل من (١.٤٩) مستوى منخفض جداً من الفاعلية
- من (١.٥٠-٢.٤٩) مستوى منخفض من الفاعلية
- من (٢.٥-٣.٤٩) مستوى متوسط من الفاعلية
- من (٣.٥-٤.٤٩) مستوى مرتفع من الفاعلية
- اكثر من (٤.٥) مستوى مرتفع جداً من الفاعلية

ISSN (Paper)-1994-697X (Online)-2706-722X

٣) طُبق المقياس على عينة من الطلبة للاطمئنان على فهم الفقرات ووضوح التعليمات والوقت المستغرق للإجابة.

"الثبات:إمكانية الحصول على نفس النتائج اذا ما أعيد التطبيق على الافراد انفسهم، ويعني ايضاً الاستقرار بمعنى أنه لو كررت عمليات القياس للفرد الواحد لأظهرت درجته نوعاً من الاستقرار، كما تعني الموضوعية أي ان الفرد يحصل على نفس الدرجة أياً كان المصحح أو المطبق، اذ يوفر معامل الثبات الكثير من المؤشرات الإحصائية للصفة او الظاهرة المدروسة والتي بواسطتها يمكن الحكم على دقة المقياس، (Hussein, Abdulaziz,2019:27).واستخرج ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباك وكانت النتيجة ٠.٩١ ان معادلة الفا كرونباك تصلح للاستخدام مع اختبارات التقرير الذاتي والتي تسمح للمفحوص ان يختار اجابة واحدة من بين احتمالات عدة مثل (نادراً، اوافق، اوافق بشدة، اعارض، اعارض بشدة،،(عمر وآخرون،٢٠١٠: ٢٢٨)، ثم استخرج الثبات بطريقة أعادة الاختبار بعد مضي أسبوعين من التطبيق الأول على عينة مكونة من (٣٠ طالباً)، فكان القرار: يتميز المقياس بمعامل ثبات عالي، والنتيجة يعد مقياس الفاعلية الذاتية الاجتماعية على مستوى عال من الصدق والثبات وهو بذلك أداة جيدة ومناسبة للقياس.

الوسائل الإحصائية: تمت الاستعانة لاستخراج النتائج بالحقيبة الإحصائية SPSS الاصدار ٢٥.

النتائج والمناقشة Results and Discussion: سيتم مناقشة نتائج البحث وفقا لأهداف البحث وكالآتي:

١) قياس مستوى الفاعلية الذاتية الاجتماعية لدى طلبة جامعة البصرة

ولتحقيق هذا الهدف تم تحليل بيانات العينة المشمولين بالبحث والبالغ عددهم (٥٤٢) طالباً وطالبة لاستخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري، وبينت النتائج في الجدول ادناه ان متوسط درجات العينة بلغ (٥٠.١٨٤) وقيمة الانحراف المعياري (٨.٤٥٥) وبمقارنة هذا الوسط مع الوسط الفرضي للمقياس والذي يساوي (٤٨)، يلاحظ انه اكبر من المتوسط الفرضي وعند اختبار الفرق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة تبين انه دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٥٤١)، كما موضح في الجدول (٢).

جدول (٢) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعينة

العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
٥٤١	٥٠.١٨٤	٤٨	٨.٤٥٥	٦.٠١٦	١.٩٦	٥٤٠	٠.٠٥

التفسير: من ملاحظة الجدول اعلاه يتضح ان القيمة التائية المحسوبة (٦.٠١٦) اكبر من القيمة الجدولية (١.٩٦) وعليه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لصالح الوسط الحسابي وهذا يعني ان مستوى الفاعلية الذاتية الاجتماعية جاءت بمستوى متوسط عند طلبة الجامعة وهذا يدلل على امتلاك فئة الشباب من طلبة الجامعة مهارات التواصل الفعال والناجع والذي يحقق لهم مستويات مقبولة ومُرضية من التوافق الاجتماعي بما يساعدهم على بلوغ اهدافهم الاكاديمية والاجتماعية والنفسية خلال سنوات الدراسة تحقيقاً لمتطلبات الصحة النفسية وجاءت هذه النتيجة متوافقة مع دراسة السعود ٢٠١٦، وجارادات ٢٠١٤ وعلي ٢٠١١ والدراسات الاجنبية **Fan & Mak 1998, Lin & Betz 2009 و Esen & Celikkaleli 2008.**

٢) الفرق في مستوى الفاعلية الذاتية الاجتماعية بحسب متغير الجنس (ذكور وإناث)

وللتحقق من هذا الهدف استعملت الباحثة لأختبار دلالة الفروق للجنس (ذكور/اناث) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين، وقد اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بحسب متغير الجنس في مستوى الفاعلية الاجتماعية ولصالح

ISSN (Paper)-1994-697X (Online)-2706-722X

الذكور اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢.١٦١) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٣٩) وبمتوسط حسابي للذكور بلغ (٥٠.٥٥) وللأناث (٤٨.٦٢) وكما موضح في جدول (٣)

جدول (٣) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعينة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور /اناث)

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية
				المحسوبة	الجدولية	
الذكور	١٨٤	٥٠.٥٥	٩.٨١١	٢.١٦١	١.٩٦	٥٣٩
الاناث	٣٥٧	٤٨.٦٢	٩.٥٨٢			

التفسير : يتضح من الجدول اعلاه انه توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الفاعلية الذاتية الاجتماعية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور – اناث) ولصالح الذكور،لأن القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية اي تفوق الذكور في مستوى الفاعلية وهي نتيجة طبيعية بحسب اعتقاد الباحثة اذ ان طبيعة المجتمع تعطي للذكور مساحة اكبر للتواصل وتقلل من حجم المحددات الاجتماعية عليهم في التعامل مع الآخرين، في حين جاءت الاناث بفارق طفيف وتفسير ذلك انه وبالرغم من التقدم الذي تشهده المجتمعات حالياً وتنامي الوعي وزيادة الاقبال على مجالات الحياة ومااضافته وسائل التواصل الاجتماعي من الانفتاح على تجارب المجتمعات الاخرى وسهولة التواصل وذوبان المحددات الاجتماعية الا ان الاناث بقين محافظات على عادات المجتمع وتقاليده فيما يخص الحدود المفروضة عليهن بالتواصل بهدف حمايتهن وصون كرامتها، وهذه النتيجة جاءت مخالفة للدراسات السابقة المذكورة في البحث والتي لم تظهر فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الفاعلية لدى عينات الدراسة.

٣) الفرق في مستوى الفاعلية بحسب متغير (التخصص الدراسي علميات/انسانيات):

وللتحقق من هذا الهدف للعينة المشمولة بالبحث والبالغ عددها (٥٤١) طالب وطالبة موزعين حسب تخصصاتهم الاكاديمية الى (٣١٧) من التخصص العلمي و(٢٢٤) من التخصص الانساني استعملت الباحثة لأختبار دلالة الفروق للتخصص الاكاديمي (علميات/انسانيات) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين، وقد اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الفاعلية بحسب التخصص اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠.٠٤٧٧) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٣٩) وبمتوسط حسابي للتخصص العلمي بلغ (٤٩.٤٥) وللانسانيات (٤٩.٠٤) وكما موضح في جدول (٤)

جدول (٤) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعينة وفقاً لمتغير التخصص الدراسي (علميات انسانيات)

النوع	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية
				المحسوبة	الجدولية	
العلميات	٣١٧	٤٩.٤٥	٩.٩٠٧	٠.٠٤٧٧	١.٩٦	٥٣٩
الانسانيات	٢٢٤	٤٩.٠٤	٩.٨٣٧			

التفسير: من ملاحظة الجدول اعلاه يتضح انه لاتوجد فروق دالة احصائياً لأن القيمة التائية المحسوبة اصغر من القيمة الجدولية، (أي ان لدى الطلبة من التخصصين نفس المستوى من الفاعلية) وبحسب تفسير الباحثة هنا ليس للتخصص العلمي أي

ISSN (Paper)-1994-697X (Online)-2706-722X

تأثير سواء سلبي او ايجابي في مقارنة مستوى الفاعلية فيما بينهم أي بمعنى سواء كان التخصص علمي او انساني وبغض النظر عن مستوى صعوبة كل تخصص لم يكن له تأثير يذكر، اذ ان مستويات الفاعلية تعود لمهارات ذاتية اجتماعية تشبع الحاجات الانسانية في التواصل مع الاخرين وقد يكون لمستويات صعوبات التخصص الفضل في تطوير هذه المهارات للطلبة فيما بينهم ومع الكوادر التدريسية والوظيفية والنظام الجامعي، وكمتغير لم يتم تناوله في اهداف او نتائج الدراسات السابقة المذكورة في البحث الحالي .

٤) ايجاد العلاقة بين مستوى الفاعلية والحالة الاجتماعية

وللتحقق من هذا الهدف للعينة المشمولة بالبحث والبالغ عددها (٥٤١) استعملت الباحثة تحليل التباين (One way)، وقد اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الفاعلية الذاتية الاجتماعية لمتغير الحالة الاجتماعية اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠.٩٤٣) والجدولية (٣) ودرجة حرية (٢) وكما موضح في جدول (٥)

جدول (٥) قيم مجموع المربعات والقيمة الفائية المحسوبة

المجموعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	القيمة الفائية الجدولية
بين المجموعات	١٨٤.١٦٨	٢	٩٢.٠٨٤	٦.٩٩٥	٣
داخل المجموعات	٥٢٣٤٢.٢٥٩	٥٣٦	٩٧.٦٥٣		
الكلي	٥٢٥٢٦.٤٢٧	٥٣٨			

يتضح من الجدول اعلاه عدم جود فروق ذات دلالة احصائية في متغير (الحالة الاجتماعية) الاعزب والمتزوج والمطلق، اذ ان مستويات الفاعلية بينهم متساوية ولا فروق تعزى للحالة الاجتماعية، وهذا يدلل على ان عينة البحث تتساوى في مستوى الفاعلية بغض النظر عن الحالة الاجتماعية، وماتفرضه عليهم من محددات تفاعلية اجتماعية، وبحسب مراجعة الدراسات السابقة المعروضة في البحث الحالي لم تشير أي منها الى هذا المتغير، لذا تكتفي الباحثة بتفسيره دون مقارنته مع نتائج سابقة.

الاستنتاجات Conclusion: في ضوء نتائج البحث اعلاه تستنتج الباحثة مايأتي:

١) ان طلبة الجامعة لديهم مستوى متوسط من الفاعلية الذاتية الاجتماعية قد يتطور الى مستوى مرتفع مع تقدم العمر وزيادة الخبرة والانخراط في معترك حياة العمل وضغوطه والحياة العائلية ومسؤوليات الاسرة واحداث الحياة.

٢) توجد فروق في مستوى الفاعلية بين الذكور والاناث ولصالح الذكور وهذا يدلل على ان كلا الجنسين ملتزم بأنماط تفاعلية خاصة بهم وفقاً لمعايير المجتمع والخصائص النفسية والعقلية والوجدانية لكل جنس.

٣) لم توضح الدراسة أي فروق في مستوى الفاعلية لدى طلبة الجامعة في التخصص الدراسي (العلمي – الانساني) اذ انهم يمتلكون ذات المستوى من الفاعلية مما يدلل على ان طبيعة الدراسة ومتطلبات التخصص لاتؤثر في المهارات الذاتية والشخصية ولا تطور في الجانب الاجتماعي عندهم.

٤) لا يوجد أي تأثير للحالة الاجتماعية على مستوى الفاعلية الذاتية الاجتماعية، اذ انه وبحكم طبيعة المجتمع تُفرَض القيود ومعايير حكم السلوك على الفرد وفقاً لحالته الاجتماعية، وعلى الرغم من ان الاجيال الحديثة تشهد الزواجات المبكرة ويلتحقون بركب الجامعات مع مسؤوليات الاسرة والاطفال الا ان هذا الجانب ليس له أي تأثير يذكر على مستوى الفاعلية لديهم.

٥) يتضح مما سبق ان المرحلة العمرية من (١٨-٢٢) سنة هي التي حددت مستوى الفاعلية لدى طلبة الجامعة اذ تتسم بأنماط خاصة في النمو المعرفي والوجداني والنفسي والاجتماعي بغض النظر عن متغيرات التخصص الدراسي والجنس والحالة الاجتماعية.

ISSN (Paper)-1994-697X (Online)-2706-722X

التوصيات: في ضوء ما توصلت آلية الباحثة من نتائج في هذا البحث توصي بما يلي :

١) اقامة دورات تدريبية حول مهارات التفاعل الاجتماعي والقدرات الذاتية وكيفية توظيفها بما يخدم تطور الشخصية خلال سنوات الدراسة الاكاديمية.
٢) تصميم برامج ارشادية قائمة تهدف الى تنمية المهارات الذاتية والاجتماعية لتعزيزها لدى طلبة الجامعة
٣) تفعيل دور التعليم المستمر وعقد ورش العمل والدورات التدريبية للطلبة بعد التخرج وانخراطهم في سوق العمل ومؤسسات الدولة لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي بما يلائم طبيعة المرحلة العمرية والاجتماعية ومتطلبات العمل لديهم.
٤) الاستفادة من المنصات الالكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي في خلق فضاء نفسي علمي يخضع للمراجعة العلمية الدورية في انتاج محتوى تنمية المهارات الذاتية والاجتماعية.
٥) تفعيل تخصص التنمية البشرية بما يخدم تطوير المفاهيم النفسية بشكل ايجابي علمي صحيح من قبل متخصصين في علم النفس.

المقترحات: تقترح الباحثة المزيد من الدراسات في هذا الميدان ومنها:

١) اجراء دراسة مماثلة لقياس مستوى الفاعلية الذاتية الاجتماعية على عينة طولية تتبعية وليست مستعرضة مثل طلبة المرحلة الاولى المقبولين هذه السنة ولحين تخرجهم وقياس الفرق باتجاه التطور لتحديد مواطن هذا التطور.
٢) اجراء دراسة مقارنة بين طلبة المراحل الاولى والرابعة في مستوى الفاعلية الاجتماعية.
٣) اجراء دراسة مماثلة وربطها بمتغيرات أخرى مثل علم النفس الايجابي والصحة النفسية والذكاء الاجتماعي .
٤) اجراء دراسة مماثلة وربطها بمتغيرات مثل القلق الاجتماعي والاضطرابات الانفعالية والشعور بالوحدة والاغتراب النفسي ومفهوم الذات والاحتراق النفسي.
٥) اجراء دراسة مماثلة على عينات وشرائح مجتمعية أخرى مثل موظفي الدولة والكوادر التدريسية.
٦) اجراء دراسة مماثلة مقارنة مع جامعات اخرى على مستوى العراق او مع باحثين عرب وأجانب.

المصادر

اولاً : المصادر العربية

١. البحر، غيث، التبنجي، د.معن، ٢٠١٤: ***التحليل الاحصائي للاستبيانات باستخدام برنامج IBM SPSS Statistics***، مركز سبر للدراسات الإحصائية والسياسات العامة، إسطنبول، تركيا.
٢. بشتة،حنان ونعميم،بوعموشة،٢٠٢٠،الصدق والثبات في البحوث الاجتماعية، بحث منشور في مجلة دراسات في علوم الانسان والمجتمع،المجلد(٣)،العدد(٢).
٣. البطش، محمود وليد، وأبو زينة، فريد كامل:٢٠٠٧: **مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الاحصائي**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
٤. بوطبال، سعد الدين ،٢٠١٤، دراسة تحليلية للحاجات الارشادية لدى طالب الجامعة، بحث منشور في مجلة الشباب والمشكلات الجامعية، العدد الاول، ص ٤٤ –٦٩
٥. البياتي، فارس رشيد ، ٢٠١٨، الحاوي في مناهج البحث العلمي،ط١ ، المملكة الاردينة الهاشمية، دار السواقي العلمية.
٦. حمادي، فراس طالب وخلف ، ظافر ناموس، ٢٠١٢، الفاعلية الذاتية وعلاقتها بدافعية الانجاز والسلوك التنافسي لدى لاعبي المبارزة، بحث منشور في مجلة كلية التربية الاساسية، جامعة بابل، العدد ٧.

٧. خضير،ثابت محمد وشريف،ايمان محمد ،٢٠١٠،:أساليب الفكير لدى طلبة جامعة الموصل، بحث منشور في مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية، المجلد (١٠)، العدد (٢)، ص ١٥٥– ١٨٠.

٨. الدلبحي،خالد بن غازي ذعار ،٢٠١٩، الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بتقدير الذات لدى بعض التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض، بحث منشور في مجلة العلوم النفسية والتربوية، العدد (٣)، المجلد (٥)، ص ٧٥–١٠٥.

٩. السعود، يوسف ،٢٠١٦، الفاعلية الذاتية الاجتماعية وعلاقتها بالاضطرابات الانفعالية لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك، بحث منشور في مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)، المجلد (٣٠)(١٢)، ص ٢٤٢٢ – ٢٤٥٥ .

١٠. صالح،قاسم حسين،١٩٨٨، **الشخصية بين النظرية والتنظير والقياس**، جامعة بغداد، مطبعة التعليم العالي.

١١. طبى،سهام ،٢٠٠٥،أنماط التفكير وعلاقتها باستراتيجيات مواجهة اضطراب الضغوط التالية للصدمة،دراسة ميدانية لدى عينة من المصابين بالحروق،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الاداب والعلوم الانسانية، جامعة العقيد الحاج لخضر–باتنة.

١٢. طيبه، أحمد عبد السميع، ٢٠٠٨: **مبادئ الإحصاء**، ط١، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.

١٣. العائب،كريمة،٢٠١٩،**الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي لدى المتفوقين دراسياً في مرحلة التعليم الثانوي**، رسالة ماجستير غير منشورة تخصص تربية خاصة، جامعة الشهيد حمه لخضر–الوادي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.

١٤. عمر، محمود احمد وآخرون،٢٠٠٩، القياس النفسي والتربوي،ط١، دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع، عمان، الاردن.

١٥. المحمداوي، محمد سرحان علي، ٢٠١٩، **مناهج البحث العلمي**، ط٣، دار الكتب، صنعاء، الجمهورية اليمنية.

١٦. المنيزل، عبد الله فلاح، وغرايبه،عايش موسى،٢٠١٠، **الإحصاء التربوي تطبيقات باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية**، ط٤، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن

١٧. جوناثان،ري وارمسون، أج آر،٢٠١٣،الموسوعة الفلسفية المختصرة ، ترجمة فؤاد كامل وآخرون،ط١، المشروع القومي للترجمة، القاهرة.

المصادر الاجنبية

1. Ali, H. (2011). Effective guidance for the development of the social reality of self-efficacy among a sample of student's latecomer's curriculum at the Faculty of Education, Minia University. Unpublished doctoral dissertation, University of Minya, Egypt
2. Bandura, A. (1997). Self-efficacy: The exercise of control. New York: W. H. Freeman.
3. Bandura, A. (1999). Aggression: A Social Learning Analysis, Englewood Cliffs: Prentice Hill.
4. Betz, N. & Schifano, R. (2000). Evaluation of an intervention to increase realistic self-efficacy and interests in college students. Journal of Vocational Behavior, 56, 35-52.
5. Esen, B. & Çelikkaleli, Ö. (2008). Investigation of relationship between social self-efficacy and state, and trait anger expression styles of university students. Turkish Psychological Counseling & Guidance Journal, 3 (29), 47-49.
6. Fan, C. & Mak, A. (1998). Measuring social self-efficacy in a culturally diverse student population. Social Behavior and Personality, 26, 131–144.
7. Hermann, K. & Betz, N. (2006). Path models of the relationships of instrumentality and expressiveness, social self-efficacy, and self- esteem to depressive symptoms in college students. Journal of Social & Clinical Psychology, 25 (10), 1086-1106.
8. Hussein, Alaa Ali and Muhammad, Abdulaziz, 2019: **Building a list of quality standards to evaluate the program for preparing first-grade teachers**, research published in the Misan Journal for Academic Studies, No. 35, 2019.
9. Jaradat, A. (2014). Contribution of social self-efficacy and need for cognition in the prediction of life satisfaction: doesn't it differ according to the level of family income?. Journal of Social Sciences, 43 (3), 97-115.
10. Juber,Ghassan Khadem, and Habib, Amjad Abdul Razaq, 2019: **The curriculum of art education in the Primary education level (basic) between reality and ambition**, research published in the Misan Journal for Academic Studies, No. 35, 2019.

11. Khadam, Ahmad AbdulMuhsen and others, 2018**: The effectiveness of inverted education in obtaining artistic taste material for students of the Department of Art Education**, Vol 17 No 34 (2018): Misan Journal of Academic Studies
12. Lin, S. & Betz, N. (2009). Factors Related to the Social Self-Efficacy of Chinese International Students. The Counseling Psychologist, 37 (3), 451-471
13. Semrud-Clikeman, M. (2007). Social competence in children. New York, NY: Springer Science+Business Media.
14. Smith, H. & Betz, N. (2002). An examination of efficacy and esteem pathways to depression in young adulthood. Journal of Counseling Psychology, 49, 438-448.
15. Ylvisaker, M., Hibbard, M. & Feeney, T. (2006). What Is Social Competence (Social Skills)?: http://www.projectlearnet.org/tutorials/social_competence.html

ISSN (Paper)-1994-697X (Online)-2706-722X